تحديات منهج اللّغة العربيّة الجديد وفقًا للمنهج التكامليّ
للصف الثّالث المتوسط (٢٠١٨م)

المدرس الدكتور
محمد منصور حسين
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
moh547824@gmail.com

Challenges of the new Arabic language curriculum according to the integrated curriculum for the third intermediate grade for the year 2018

Lecturer Dr.
Mohammed Mansoor Husein
General Directorate of Education in Babylon Governorate

الملخص:-

ضمّ كتاب اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط عدّة تحديات منها: أخطاء علميّة أكثرها وقعت في موضوعات النحو العربيّ والتي جاءت تحت عنوان: (القواعد)، ومنها: أخطاء فنيّة طباعيّة، وخلط عدد منها بين موضوعات التعبير والإملاء، في حين اكتنف الغموض وعدم الوضوح عددًا منها؛ حيث يحتاج الطالب لفهم الدرس إلى مقدمات مطويّة قد تفوق مستواه العلميّ والعمريّ بعدّة مرات وهذا الأمر يضيع الهدف المنشود الذي من أجله أُلّفت الكتب الدراسيّة، فإنّه وإن واجه كلّ عمل جملة تحدّيات أو هنّات، إلا أنّ هذه التحديات تتفاوت من عمل إلى آخر فمنها ما يمكن عدّه شيئًا طبيعيًا لا يخلو منه مؤلف غالبًا، ومنه ما لا يمكن تجاهله وعدّه أمرًا طبيعيًا، بل يجب الوقوف عنده والتنبيه عليه، سواء أكانت في المؤلفات والبحوث التي تُعدّ عملًا فرديًا، أم في كتب المناهج الدراسيّة والذي يكون الأمر فيها مختلفًا تمامًا؛ لأنّ السقوط في مثل هذه الهنات لا يُعدّ أمرًا يسيرًا يمكن غضّ الطرف عنه مهما كان صغيرًا، لأنّ هذه المناهج تمثّل سمعة المؤسسات العلميّة لكلّ بلد، وبخاصّة في بلد مثل: العراق الذي يُعدّ قبلة العالم العربيّ والاسلاميّ في تعليم فنون اللّغة قديمًا وحديثًا، هذا في جانبه المعنويّ، أمّا من الجانب الماديّ فمثل هذه الأعمال التي تتكفّلها الدولة وتسخّر لها إمكانات كبيرة فلا تدع عذرًا لمعتذر أن يقع في أيّ زلّة أو هفوة بداعي العجلة أو أيّ سبب آخر، بل يفترض أن يتصدّى لمثل هذا العمل كفاءات عالية من حيث التأليف والتدقيق والاخراج وغيرها من الأمور التي تسهم في اصدار الكتب المنهجيّة؛ لإخراج المناهج الدراسيّة بأبهى حلّة من حيث الشكل والمضمون؛ لتتربى عليها أجيال ترفع راية العلم في حاضرها ومستقبلها.

الكلمات المفتاحيّة: تحديات المناهج، الصف الثالث المتوسط، منهج اللغة العربية، المنهج التكامليّ.

Abstract:-

(Interpretation of the Arabic language book for the third grade, the Integrated Approach) The linguistic level in scientific institutions.

Where the book included several challenges, including errors of form and content.

It also included several places causing ambiguity and lack of clarity for.

While there were several challenges represented in the book's inclusion of topics that contain a large amount of information that may exceed the student's age and mental level

Keywords: curriculum challenges, third grade average, Arabic language curriculum.

المقدّمة:ـ

يمثّل كتاب اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط وفقًا للمنهج التكامليّ خطوة جادّة؛ لمواكبة تطوير مناهج تدريس اللغة العربيّة بعد سنوات من الجمود والركود، فجاء بحلّة جديدة من حيث ترتيب موضوعاته وتنوعها ما يثير انتباه الطالب ويزيده شوقًا للاطّلاع على مفردات المنهج، والتي تتلاءم إلى حدّ كبير والمستوى العلميّ للطالب، وهذا كاشف عن الجهد الكبير الذي بذله كلّ القائمين على إخراج هذا الكتاب وبخاصّة لجنة التأليف، رغم جملة التحدّيات التي واجهها الكتاب سواء أكانت على مستوى الشكل أم على مستوى المضمون، وكان لنا الشرف في تدريس هذا المنهج الجديد في السنة الأولى من صدوره؛ فأسهم ذلك الأمر اسهامًا فاعلًا في معرفة ما تخلله المنهج الجديد من تحديات؛ فكلّ ذلك صيّر عندنا دافعًا كبيرًا شجعنا في خوض غمار هذا البحث المتواضع، راجيًا أن يكون عملنا خالص النيّة لله تعالى، ومسهمًا في تهذيب منهج اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط.

ضمّ كتاب اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط وفقًا للمنهج التكامليّ عددًا من التحديات يمكن بيانها بالآتي:

أوّلًا: تحدّيات المنهج وأخطاء الشكل والمضمون

ضمّ المنهج الجديد في اللغة العربيّة عددًا من المواضع التي اشتملت على أخطاء سواء أكانت أخطاء علميّة أم شكليّة، صغيرة أم كبيرة، فمهما كانت هذه الأخطاء فإنّها تكشف عن ضعف وتسرّع غير مبررين؛ لأنّ الكتب اللغويّة وبخاصّة المنهجيّة منها يجب أن تحاط بمزيد من الدقّة والتمحيص؛ كونها تغذّي شريحة واسعة من أبناء البلد والأجيال المتعاقبة، كما أنّها تعكس الثقافة اللغويّة التي تتمتع بها المؤسسات والكوادر التعليميّة، ثمّ إنّ عددًا من الأخطاء لا يمكن تجاوزها وعدّها من الأمور المغتفرة وبخاصّة عندما يكون في عنوان يهدف إلى تقويم لسان الطالب وتهذيبه من الأخطاء التي تشكل صحتها على المختص فضلًا عن غيره[١]، ولا يقلّ من ذلك خطورة عندما يقع الخطأ في الحلول التي تقدّم في كتاب يوضع دليلًا للمدرس[٢]، فتعدّ مثل هذه الأخطاء وغيرها خطرًا كبيرًا يحدق بالمسيرة العلميّة، ويمكن بيان عدد من تلك الأخطاء التي واجهت المنهج الجديد لكتاب اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط بالنحو الآتي:

١- يوجد خطأ في النصّ الذي يقع تحت عنوان: (فائدة)، والذي ورد بالنصّ الآتي: «وهناك فعل ثالث من الباب الخامس، هو: (حَسُبَ ـــ يَحْسُبُ)، بمعنى صار ذا حسب»[٣]. وهذا الكلام غير صائب؛ لأنّ (الحَسَبَ)، الذي يطلق على «الشرف الثابت في الآباء»[٤]، هو مصدر الفعل (حَسَبَ ـــ يَحْسُبُ)، فهو بمعنى: (عدّ)، من الباب الأوّل؛ وبذلك «قال أهل اللغة: معناه أن يعدّ آباءً أشرافًا»[٥]، ولم يقل أحد من أهل اللغة: أنّ للفعل الثلاثيّ المجرد (حَسَبَ)، لغة بضمّ العين في الماضي والمضارع، نعم ربّما توّهم إنّ تحويل كلّ فعل ثلاثي إلى الباب الخامس؛ للدلالة على أنّ معنى الفعل صار كالغريزة في صاحبه، يفيد هذا المعنى، إلا أنّ هذا المعنى لا ينطبق على الكلام السابق وهو صيرورة الشخص ذا حسب؛ لأنّه عند تحويل الفعل (حَسَبَ)، إلى الباب الخامس (حَسُبَ، يَحْسُبُ)، تكون دلالته تعني: صيرورة معنى الفعل (حَسَبَ)، وهي (العدّ)، صفة لازمة للقائم أو المتصف بالفعل، فتكون كالغريزة التي لا تنفكّ عن صاحبها، وهذا قطعًا بعيد كلّ البعد عن صيرورة الشخص ذا حسب.

٢- يوجد خطأ في صياغة التمرين الأول من تمرينات موضوع (همزة القطع)؛ حيث جاءت الصياغة بالنص الآتي: «استخرج همزات القطع، وبيّن نوعها، ثمّ اذكر سبب كتابتها فوق الألف أو تحته»[٦]، الخطأ في الصياغة تحديدًا في جملة: (وبين نوعها)؛ حيث من المفترض حذف هذه الجملة؛ لأنّ همزة القطع هي نوع واحد ولا يوجد لها في أصل اللغة أنواع أخرى حتّى يبيّنها الطالب؛ فلذلك توقع صياغة السؤال الطالب بل لعلّه يقع عدد من المدرسين في كثير من الأحيان في الاشتباه والغموض عند حلّهم التمرين وفق الصيغة المذكورة.

٣- يوجد خطأ طباعيّ في خلاصة القواعد، من موضوع اسم التفضيل، إذ جاء الترقيم فيها بثلاث نقاط، إلا أنّه كرر رقم (٣)، ولم يذكر رقم (٢).

٤- يوجد خطأ في تمرينات موضوع (اسم التفضيل)، في التمرين الأوّل[٧]؛ حيث دمجت (ما)، مع كلمة (يلي)، بهذه الصورة: (مايلي)[٨]، من دون الفصل بينهما، والمفترض الفصل بينهما؛ لكونهما كلمتين متغايرتين.

٥- يوجد خطأ في البيت الأوّل والثاني من قصيدة (محمود درويش)، في كلمة: (فَطُورك)[٩]، حيث: كُتبت بسكون (الطاء)، والصواب هو (الضّم)؛ لأنّ (الفَطُور)، مصدر على وزن (فَعُول)، يدلّ على ما يُفطر عليه[١٠]، هذا في البيت الأوّل.

أمّا في البيت الثاني فقد جاءت كلمة (**تَخْوض**)[١١]، بسكون الخاء والواو، والصحيح تكون الخاء فيها مضمومة؛ لأنها مأخوذة من «خُضْتُ الغَمرات: اقْتَحَمْتُها: ويقال: خاضَه بالسيف أي حَرَّكَ سيْفه في المَضْرُوب»[١٢]؛ فالواو في العربيّة يجب أن تسبق بحركة مجانسة لها وهي الضمّة إلا في مدّ اللّين فتسبق بالفتح، كما أنّ حركة الواو فيها هي السكون وعند مجيء حرف الخاء ساكنًا فعندها يلتقي ساكنان وفي اللغة العربيّة قاعدة مشهورة مفادها: الحرفان الساكنان لا يلتقيان[١٣]وبخاصّة في كلمة واحدة غير موقوف عليها.

٦- يوجد خطأ بجعل علامات الترقيم ضمن درس الإملاء[١٤]، والصحيح أن توضع ضمن درس التعبير؛ لأن علامات الترقيم يُعنى بها: «وضع رموز مخصوصة، في أثناء الكتابة، لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، في أثناء القراءة»[١٥]، فهي تُعين الطالب على الطريقة الصحيحة لكتابة التعبير؛ ليظهر من حيث الشكل والمضمون متسقًا ومتناسقًا، أمّا درس الإملاء فالمراد به معرفة الكتابة الصحيحة التي توافق قواعد اللغة العربيّة الفصحى، وعليه يكون وضع موضوع علامات الترقيم في درس الإملاء مجانبًا للصواب.

٧- يوجد خطأ شكليّ في وضع النقطتين الرأسيتين بعد تعداد علامات الترقيم؛ حيث جاءت بالنص الآتي:

«١- الفاصلة (،):

أنعم النظر في مواضع هذه العلامة...»[١٦]، وهذا الأمر سار عليه المنهج في تعداد علامات الترقيم جميعها؛ حيث يذكر العلامة بنحو التعداد ويضع رسمها بين قوسين للتوضيح ثمّ يضع بعد القوسين نقطتين رأسيتين، والصواب حذف النقطتين الرأسيتين؛ لأنّه ليس لوضعها مناسبة في المقام؛ حيث أنّه ورد في الجزء الثاني من الكتاب مواضع استعمال النقطتين الرأسيتين فعدّها ستة مواضع[١٧]، وعند تتبعها تجد أن المواضع جميعها لا تنطبق على وضع النقطتين الرأسيتين بعد الأقواس التي تضمّ رسم علامات الترقيم.

٨- يوجد خطأ في الجزء الثاني من المنهج، وذلك في تمرين (٧)؛ فقرة (جـ)، حيث جاءت صيغة السؤال بالنحو الآتي:

«جـ ــ جملة استفهاميّة تكون علامة الاستفهام فيها محذوفة»[١٨].

تعدّ هذه الصياغة غير صحيحة؛ لأنّ علامة الاستفهام لا يصحّ حذفها مطلقًا؛ فعند حذفها يضيع الهدف الذي وضعت لأجله، وهو بيان أنّ الكلام الذي يسبقها هو كلام استفهاميّ، وأمّا الذي يصحّ حذفه فهو أداة الاستفهام فتبقى مقّدرة، وعلى ذلك المفترض أن تكون الفقرة بالنحو الآتي:

(جـ ــ جملة استفهاميّة تكون أداة الاستفهام فيها محذوفة).

ثانيًا: تحديات المنهج في عدد من المواضع التي تسبب الغموض وعدم الوضوح

يعدّ الغموض وعدم الوضوح منهجًا مذمومًا في مجال تأليف الكتب عامّة؛ لكونه يفقد الكتاب هدفه الأساس وهو ايصال رسالة منتج النصّ إلى متلقّيه، وهذا الأمر يكون مذمومًا بشكل كبير في المناهج الدراسيّة؛ لكونها معدّة لغرض تعليم الأجيال حسب فترات زمنيّة محدّدة ومعيّنة؛ فيفترض أنّها تكون بعيدة عن الغموض ببون شاسع، إلا أنّه مع ذلك اشتمل المنهج الجديد للغة العربيّة للصف الثالث المتوسط على مواضع متعددة فيها نسبة كبيرة من الغموض وعدم الوضوح، ويمكن بيان عدد منها بالنحو الآتي:

١- يوجد كلام يوهم الطالب في أغلب الأحيان، بل وقع فيه عدد من الأساتذة أيضًا[١٩]؛ وذلك في موضوع: (أبواب الأفعال الثلاثيّة ومصادرها)؛ حيث ذُكر ضمن جدول أمثلة الأفعال المعتلة العين بالألف، نحو: (قال، مال، سال، خاف، نام)، مع عدم التطرّق إلى ذكر ما تختصّ به هذه الأفعال من قاعدة تنماز بها عن غيرها من الأفعال؛ إذ إنّ هذه الأفعال تختصّ من دون الأفعال الأخرى بقلب عينها وتسكينه؛ حيث إنّ أصل هذه الأفعال هو حركة العين وليس السكون، فـ(قَالَ)، أصلها (قَوَلَ) و(مَالَ وسَالَ)، أصلهما (مَيَلَ وسَيَلَ)، و(خَافَ ونَامَ)، أصلهما (خَوِفَ ونَوِمَ)[٢٠]، ولم يذكر للطالب ذلك، والصواب هو عدم ذكره؛ لأنّه يدخل الطالب

في متاهات يصعب عليه فهمها، ومع كلّ هذا التغيير ذكرت هذه الأمثلة في المنهج وكأنّ الأمر فيها واضح وبيّن للطالب بالنحو الآتي:

١. ضمن حقل الباب الأوّل وضع الفعل: (قَالَ يَقُول)

٢. في حقل الباب الثاني وضع الفعلين: (مَال يَمِيل، وسَالَ يَسِيل)

٣. وضع في حقل الباب الرابع الفعلين: (خَافَ يَخافُ، ونَام يَنامُ)

وضعت تلك الأفعال من دون التعرض لبيان عين الفعل وحركته بشكل واضح للطالب، في حين كلّ الأمثلة السابقة عليها أهتمّ بحركة عين الفعل؛ لأن التعويل على معرفة باب الفعل هو محصور بمعرفة حركة العين، وهذا التجاهل المتعمّد في هذه الأفعال ليس له سبب إلا التغيير الحادث لعين تلك للأفعال، فكان الأجدر حذف هذه الأفعال وعدم التعرّض لها؛ لما فيها من تغيير لا يتاح للطالب فهمه بيسر في هذه المرحلة الدراسيّة، والاقتصار على الأفعال التي لا غموض فيها.

٢- يوجد تداخل وخلط في الأمثلة بين النقطة السابعة من موضوع (مصادر الأفعال القياسيّة)، والتي جاءت بالنصّ الآتي: «إذا دلّ الفعل على (امتناع)، يأتي مصدره على (فِعَال)، مثل:(جمح جِماح)، و(أبى إباء)»[٢١]. وبين النقطة الخامسة من موضوع (مصادر الأفعال السماعيّة)، والتي جاءت بالنصّ الآتي: «إذا كان الفعل لازمًا على وزن (فَعَل)، فإن كان صحيح العين يأتي مصدره على وزن (فُعُول)، مثل: (وَصَل وُصُولًا)، و(نَزَل نُزُلًا)، و(نَهَضَ نُهُوْضًا). وإن كان معتلّ العين جاء مصدره على وزن (فَعْل، أو فِعَال، أو فَعَال)، مثل: (سَار سَيْرًا)، و(صَام صَوْمًا وصِيَامًا)، و(بَان بَيْنًا وبَيَانًا)»[٢٢].

ضمّ المثال: (صَام صَوْمًا وصِيَامًا)، مصدرين متداخلين، ويمكن بيان تداخلهما بالنحو الآتي:

أ - المصدر الأوّل (صِيَامًا)، فهو مصدر قياسيّ، يجب أن يوضع ضمن أمثلة النقطة السابعة من المصادر القياسيّة؛ لأنّ المصدر (صِيَامًا)، تتوافر فيه دلالة فعله على (الامتناع)، وجاء مصدره على وزن (فِعَال)، أمّا دلالته على الامتناع فقد أثبتت

المعاجم ذلك، حيث قال الخليل: «الصوم ترك الأكل وترك الكلام»[٢٣]، وأمّا مجيء مصدره على وزن (فِعَال)، فهو ظاهر للمختصّ لا خلاف فيه.

ب - المصدر الثاني (صَوْمًا)، فهو سماعيّ، فيجب أن يوضع ضمن أمثلة النقطة الخامسة من موضوع (مصادر الأفعال السماعيّة)؛ لأنّه جاء خلافًا لقياس الوزن (فِعَال)، وإن دلّ على امتناع.

استنادًا لما سبق يمكن التخلص من التداخل بين الأمثلة إمّا بحذف مثال: (صَام صَوْمًا وصِيَامًا)؛ لتجنب هذا التداخل وإبعاد الطالب من الخلط والتشويش في الفكرة، أو بوضع ملحوظة على نحو الفائدة للطالب يُوضّح فيها: أنّ الفعل الواحد يمكن أن يحتوي على أكثر من مصدر، ويمكن أن يكون أحدهما قياسيًّا والآخر سماعيًّا، وهذا الشيء لم يغفل عنه بعض الباحثين، ومنهم محمد الخضر حسنين[٢٤]؛ حيث قال: «فيكون للفعل الواحد مصدران: مصدر ثابت بطريقة السماع، ومصدر ثابت بطريق القياس»[٢٥].

٣- يوجد خطأ وكلام غامض جدًا في موضوع (مصادر الأفعال السداسيّة)، في النقطة رقم (٢)، والتي جاءت بالنصّ الآتي: «إذا كانت عين الفعل السداسيّ ألفًا، حُذفت في مصدره وعُوِّض منها تاءٌ في الآخر، ويكون وزنه (اسْتِفَالة)، مثل: (اسْتَضَاءَ اسْتِضَاءَةً)، و(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً)، و(اسْتَعَارَ اسْتِعَارَةً)، و(اسْتَجَارَ اسْتِجَارَةً)، و(اسْتَخَارَ اسْتِخَارَةً)»[٢٦].

يكون الكلام في ثلاثة أمور، هي:

أ - يعدّ الكلام ضمن فقرة: (إذا كانت عين الفعل السداسيّ ألفًا)، غير صائب، والمفترض أن يقال: (إذا كانت عين الفعل السداسيّ معتلّة)؛ لأنّ الفعل السداسيّ الذي تقلب عينه ألفًا يكون معتل بـ(الواو، والياء)، في الأصل، وأمّا اعتلاله بـ(الألف)، فلا يتصوّر حصوله إلا بعد اعلال (الواو، والياء)؛ وذلك عندما تُنقل حركة حرف العلة إلى الحرف الساكن قبله؛ فيقلب عندها حرف العلّة ألفًا، نحو: **(اسْتَقَامَ، واسْتَبَانَ)**؛ حيث الأصل فيهما **(اسْتَقْوَامَ، واسْتَبْيَانَ)**، ولكن عندما نُقلت حركة (الواو)، وهي (الفتحة)، إلى حرف (القاف)، في كلمة **(اسْتَقْوَامَ)**، وحركة

(اليـاء)، إلى (البـاء)، في كلمـة (اسْـتَبْيَانَ)، قلبـت (الـواو واليـاء)، فيهمـا ألفًـا؛ لتحركهما في الأصل وانفتاح ما قبلهما، ثمّ التقى ألفان فوجب حذف أحدهما[٢٧].

ب - أمّا الغموض الحاصل، فمفاده: إنّ الطالب عندما يقال له: إذا كانت عين الفعل السداسيّ ألفًا، حُذفت في مصدره وعُوِّض منها تاءٌ في الآخر، مثل: (اسْتَضَاءَ اسْتِضَاءَةً)، و(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً)، و(اسْتَعَارَ اسْتِعَارَةً)، و(اسْتَجَارَ اسْتِجَارَةً)، و(اسْتَخَارَ اسْتِخَارَةً). فعندما يقارن بين الفعل والمصدر؛ ليميّز أو يعيّن الألف المحذوف، فلا يمكنه فهم الموضوع قطعًا، بل لعلّه يعتقد أنّ الألف لا يزال موجودًا، كما هو ظاهر من خلال المقارنة الآتية:

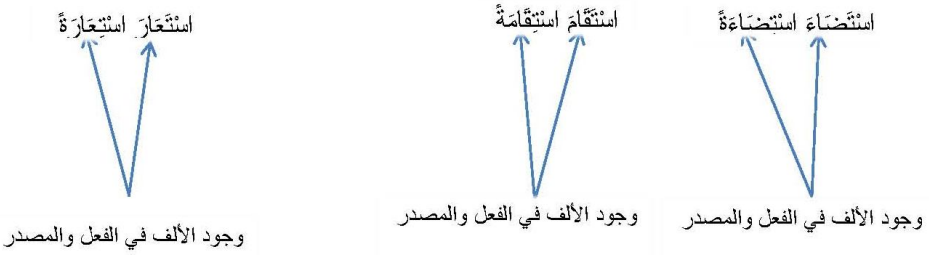

وهذا الأمر ينطبق على كلّ مثال للمصدر السداسيّ معتلّ العين، حيث يلتبس الأمر على الطالب، بل قد يحصل الالتباس لبعض المدرسين؛ لكون الموضوع فيه عمق لغويّ، إذ لا يهتدي غير المتخصصّ إلى معرفة الفرق بين الكلمتين بشكل واضح؛ لأنّ فهم الأمر يحتاج بيان مقدمات متعددة قد تفوق مستوى الطالب الفكريّ، والتي يمكن بيانها بالنحو الآتي:

- كلّ فعل سداسيّ معتلّ العين، فإنه معتل بـ(الواو، أو بالياء)، مثل: (اسْتَضَاءَ)، فإنّ أصله (اسْتِضْوَاء)، ولكن في مثل هذه الحالة يجب نقل حركة (الواو)، إلى (الضاد)؛ لكونهما «متحرّكين في الأصل والسكون عارض»[٢٨].

- توجد قاعدة في اللغة العربيّة مفادها: إن «جاءت الياء والواو بعد فتحة قلبت ألفًا؛ لانفتاح ما قبلهما في اللفظ وتحرّكهما في الأصل»[٢٩]، وعليه يجب قلب (الواو)، في الفعل (اسْتِضْوَاء)، إلى ألف، فيكون (اسْتِضَاْاء).

- توجد قاعد أخرى مفادها: الألف في العربيّة ساكن دائمًا، «فلا تُغيّر على كلّ حال؛ لأنّها إن حُرّكت صارت غير ألف»[٣٠].

- توجد قاعدة معروفة في العربيّة مفادها: لا يلتقي حرفان ساكنان[٣١]، وعليه يجب حذف أحد ألفي كلمة (اسْتِضَاْاْء)، ليكون الفعل بهذه الصيغة: (اسْتَضَاءَ)، والمصدر منه يكون على وزن فعله الماضي مع كسر الحرف الثالث منه، ويعوّض عن الألف المحذوفة (تاء)[٣٢]، مربوطة آخر المصدر؛ ليصبح: (اسْتِضَاْءة).

يتضح ممّا تقدم عمق الموضوع ودقّته، بحيث لا يمكن تصور فهمه إلا للدارسين المتخصصين في اللغة العربيّة.

ج - حدود ما اطلعت عليه لا يُوجد أحد من اساطين علماء اللغة ذكر الوزن (اسْتِفَالة)، وعليه يجب عدم اختراع أوزان وتقعيدها للدارسين؛ لأنّ هذا الأمر في غاية الخطورة، ويضرّ بسلامة سمعة البحث اللغويّ العراقيّ ورصانته، ولطالما مثّل العراق بعواصمه الثلاث (الكوفة والبصرة وبغداد)، قبلة الفصاحة ومحطّ رحال العلماء والمتعلمين.

استنادًا لما سبق يمكن التخلّص من ذلك الغموض بطي ذكر حذف الأف؛ لكونه يحتاج إلى مقدّمات تفوق المستوى الفكريّ للطالب، وحذف الوزن (اسْتِفَالة)؛ لأنّه من جانب يمكن الاستغناء عنه من دون أن يسبب خللًا في فهم الطالب للموضوع فهو لا يحقّق للطالب ثمرة علميّة كبيرة يتوقف فهم الموضوع عليها، ومن جانب آخر فإنّه غير موجود ضمن الأوزان التي أثبتها علماء العربيّة، لتكون الفقرة بالنصّ الآتي: إذا كانت عين الفعل السداسيّ معتلّة، يكون مصده على وزن فعله الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة تاءٌ في آخره، مثل: (اسْتَضَاءَ اسْتِضَاءَةً)، و(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً)، و(اسْتَعَارَ اسْتِعَارَةً)، و(اسْتَجَارَ اسْتِجَارَةً)، و(اسْتَخَارَ اسْتِخَارَةً).

٤- يوجد تداخل في موضوع (علامات الترقيم)؛ وذلك بين النقطة (٤)، والنقطة (٦)، حيث جاءت النقطة الرابعة بالنصّ الآتي: «٤ــ القوسان ( ):

لاحظ أنّ هذين القوسين قد وضعت بينهما الجمل التي تفيد الدعاء»[٣٣].

أمّا النقطة السادسة فقد جاءت بالنصّ الآتي: «٦ــ الشرطتان (ــ ــ):

تسمّى الشرطتان علامة الاعتراض؛ لأنّ العبارات أو الجمل الاعتراضيّة التي يقصد بها

التوضيح توضع بينهما،... كذلك توضع بين الشرطتين العبارات أو الجمل الاعتراضيّة التي يقصد بها الدعاء، مثل: (نجح أخوك ـ رعاه الله ـــ بتفوّق)»[٣٤].

أثبتت الفقرتان (٤، ٦)، أنّ الدعاء يوضع في كلّ من القوسين والشرطتين، إلا أنّه بفارق دقيق لم تذكره، وهو: أنّ الدعاء الذي يوضع بين القوسين هو «الدعاء القصير»[٣٥]، المتعارف ذكره بعد أسماء الأنبياء والأئمة والصحابة والعلماء، كقولنا: i ، بعد ذكر اسم النبي محمد، و a ، بعد ذكر اسم أحد الأئمة، و ﷺ ، بعد ذكر اسم أحد الصحابة، فكلّ ما كان على هذه الوتيرة من الأمثلة المتقدمة فإنّ الدعاء القصير يوضع فيها بين قوسين.

أمّا الدعاء الذي يوضع بين الشرطتين فهو الدعاء الذي يأتي معترضًا في الكلام ولا يُتعارف ذكره عادة، مثل قولك: (نجح أخوك ـ رعاه الله ـــ بتفوّق)، والتقييد بالاعتراضيّة في النقطة السادسة: «توضع بين الشرطتين العبارات أو الجمل الاعتراضيّة التي يقصد بها الدعاء، مثل: (نجح أخوك ـ رعاه الله ـــ بتفوّق)» لا يصلح أن يكون فارقًا ومائزًا للطالب يتّكل عليه في معرفة الحالات التي يمكنه فيها وضع الدعاء بين القوسين أو الشرطتين، ومن جانب آخر أنّ الدعاء القصير الذي يجب وضعه بين القوسين حقيقته كلام اعتراضي[٣٦]، غاية الأمر جريان العادة العرفيّة أو الشرعيّة وضعه بعد أسماء أو ذوات خاصّة.

استنادًا لما سبق يمكن التخلّص من ذلك الخلط والتوهّم أمّا بحذف فقرة الدعاء من النقطة السادسة؛ لإبعاد الطالب من الخلط والتوهم بين الفقرتين فيتوهم امكانه وضع الدعاء بين القوسين أو الشرطتين.

وأمّا بوضع ملحوظة على نحو الفائدة للطالب يُوضّح فيها الفرق الدقيق بين الموضعين.

٥- يوجد كلام يسبب توهمًا للطالب في الجزء الثاني من الكتاب وقع تحت عنوان (فائدة)، جاءت بما نصّه: «قل: اشتريتُ أقلامًا عشرةً ولا تقل: اشتريتُ أقلامًا عشرًا»[٣٧].

يجد الطالب أنّ الكلام المذكور في الفائدة يخالف قاعدتين تعلّمهما في موضوع (العدد)، وهما:

- القاعدة الأولى ذكرت للطالب بما نصّه: «جملة العدد تتألف من شيئين: العدد ثمّ المعدود، ونسمّي المعدود في قواعد اللغة العربيّة تمييزًا. ومعنى التمييز: هو التوضيح والتفسير؛ لأنّ العدد مبهم وغامض، فيحتاج إلى ما يفسّره، وهو التمييز»[٣٨]، في حين جاء مثال الفائدة مخالفًا للقاعدة آنفة الذكر؛ حيث قُدّم المعدود على العدد كما هو واضح من المثال للطالب؛ فلذلك يمكن أن يقع الطالب في توهّم جواز تقديم المعدود على العدد خلافًا للقاعدة التي تعلّمها.

- القاعدة الثانية: حيث جاءت بالنص الآتي: «ب- الأعداد المفردة: ٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠، تمييزها: جمع مجرور بالإضافة»[٣٩]، في حين جاء تمييز العدد (١٠)، في مثال الفائدة منصوبًا، وهذا الأمر يوقع الطالب بمغالطة وتوهّم؛ لأنّه كما هو واضح مناقض وما تعلّمه الطالب في القاعدتين المذكورتين سابقًا.

في حين كان الأجدر أن يوضع المثال موافقًا وما تعلمه الطالب في موضوع العدد بالصيغة الآتية: (قل: اشتريتُ عشرةَ أقلامٍ ولا تقل: اشتريتُ عشرَ أقلامٍ)، فيكون المثال موافقًا للقواعد التي تعلمّها في موضوع (العدد)، ولا يقع الطالب في وهم ومغالطة، بل يمكن أن يقع في ذلك عدد من الأساتذة؛ لأنّ الموضوع دقيق المسلك وغير مذكور في بشكل واضح في الدراسات الأوليّة.

ثالثًا: تحديات المنهج في عدد من المواضع التي تضمّ كمًّا كبيرًا من المعلومات

ضمّ المنهج الجديد لكتاب اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط عددًا من الموضوعات التي ضمّ عدد منها على معلومات عالية قد تفوق فهم واستيعاب الطالب بحيث لا يناسب المرحلة العمريّة التي هو فيها (الصف الثالث المتوسط)، في حين احتوت موضوعات أخرى على معلومات كثيرة جُمعت تحت عنوان واحد مع امكان توزيعها بعنوانات متعددة؛ تسهيلًا للطالب.

يمكن بيان تلك المواضع بالنحو الآتي:

١- جاء في الوحدة الثانية من الكتاب بعنوان: (أبواب الأفعال الثلاثيّة ومصادرها)[٤٠]، حيث أدمج الموضوعان تحت عنوان واحد ما سبب صعوبة للفهم وحفظ المادة عند أغلب الطلبة[٤١]، في حين كان الأفضل فرز موضوع: (أبواب الفعل الثلاثيّ)، كما

هو معمول به في المناهج الدراسيّة السابقة[٤٢] بعنوان مستقل عن موضوع: (مصادر الفعل الثلاثيّ)؛ لإعطاء الطالب فرصة أكبر في فهم كلّ موضوع على حدة؛ وذلك لدقّة تفاصيل كلّ موضوع وصعوبته.

٢- جاء في موضوع: (مصاد الفعل الثلاثيّ)، بما نصّه: «ومصادر الأفعال الثلاثيّة تنقسم على قسمين، قياسيّة، وسماعيّة؛ فالمصادر القياسيّة هي ما يعرف بضوابط معيّنة»[٤٣]، وعدّد ثماني ضوابط يعرف بها مصدر الفعل الثلاثيّ، وبعدها عرّف المصدر السماعي بما نصّه: «أمّا مصادر الأفعال السماعيّة، فهي لا تعرف إلا بالسماع »[٤٤]، ولكن بعد ذلك ذكر خمس ضوابط لمعرفة المصدر السماعيّ للفعل الثلاثيّ، وكان الأجدر عدم ذكر هذه الضوابط لإبعاد الطالب من تفاصيل دقيقة تفوق مستواه العمريّ؛ ولكي لا يتصوّر الطالب أنّ في الكلام تناقضًا؛ لأنّه تعلّم أنّ المصدر القياسيّ ما يعرف بضوابط معيّنة وهي ثماني ضوابط، في حين أنّ المصدر السماعيّ لا يعرف بضوابط معيّنة وإنّما هي مصادر معروفة ومحفوظة عند العرب ولا يقاس عليها، وبعد برهة يأتيه كلام آخر يعلّمه ويملى عليه خمسة ضوابط يعرف بها المصدر السماعيّ!، فكان الأجدر الاكتفاء بمجموعة من الأمثلة تنطبق على المصادر السماعيّة للفعل الثلاثي ومن خلالها يبيّن للطالب أنّ هذه الأمثلة لا ينطبق عليها أيّ من الضوابط الثمانية للمصادر القياسيّة وبذلك يجد الطالب ربطًا بين المصادر القياسيّة والسماعيّة من خلال هذه الضوابط الثمانية؛ فما كان ينطبق منها على المصدر فهو قياسيّ، وما لم ينطبق منه على المصدر فهو سماعيّ.

٣- جاء في موضوع (اسم الفاعل: اشتقاقه وعمله)،[٤٥] تفاصيل كثيرة ودقيقة، ولو اقتصر على النقطتين الرئيستين، كان أفضل وأجدى للطالب، وهما عمل اسم الفاعل في حالتين:

- أن يكون اسم الفاعل محلّى أو معرّف بـ(ال)، فيعمل في كلّ زمن...، وتعزيز هذا الكلام بأمثلة لها مساس بحياة الطالب وواقعة العلمي والاجتماعي؛ كي يرتبط بها وتعلق في ذاكرته.

- أن يكون اسم الفاعل مجرّدًا من (ال)؛ أي: نكرة منوّنة، فيعمل في زمني الحال

والاستقبال فقط، وعندها يسبق بنفي أو استفهام، ويُعزّز بأمثلة وافرة، والأجدى أن توضع الفائدتان في صلب الموضوع لا أن تكونا هامشيّتين، وهما: الفائدة الأولى: «معنى قولنا سدّ مسد... »[٤٦]، وكذا الفائدة الثانية: «اسم الفاعل النكرة المجرد من (ال)، إذا دلّ على...»[٤٧].

- جاء في موضوع (الصفة المشبّهة: اشتقاقها وعملها)[٤٨]، عدد كبير من الأوزان التي تدلّ على اشتقاق الصفة المشبّهة، ولو اقتصر على الأوزان المشهورة والتي تلامس حياة الطالب لكان أفضل وأجدى؛ لأنّ الأوزان الكثيرة تجعل الطالب يملّ من الموضوع ولا يستطيع التجاوب مع الدرس مدّة طويلة تكفيه للفهم والاستيعاب.

٤- جاء في موضوع (فنون الأدب)، بما نصّه: «والشعر من حيث الموضوع أنواع: الوجدانيّ (الغنائيّ)، والتمثيليّ (المسرحيّ)، والتعليميّ، والملحميّ»[٤٩]، وسار وفق هذا التقسيم في أغلب موضوعات الأدب، فوضع عنوان: «الشعر الوجدانيّ»[٥٠]، لتشغل موضوعاته تمام الجزء الأول وقسم من الجزء الثاني، وبعدها وضع عنوان: «الشعر الملحميّ»[٥١]، و«الشعر التعليميّ»[٥٢]، و«الشعر التمثيليّ»[٥٣]، ليكتفي بكلّ منها بمثال واحد فقط، وكان الأجدى أن يوضع بعين الاعتبار عنصر الموازنة بين هذه العنوانات؛ ليترسخ في ذهن الطالب مفهوم هذه الموضوعات وما تعنيه من دلالات أدبيّة، ولو على نحو الاختصار والايجاز.

٥- جاء في عنوان: (فنون الأدب)، ما نصّه: «أمّا النثر فيقسم بحسب أساليبه، على قسمين، هما: النثر الفنيّ، والنثر العلميّ. فالنثر الفنيّ على قسمين، هما: ١- النثر الإبداعيّ، ومن أنواعه المعروفة: الخطابة، والمقالة، والقصة،...»[٥٤]، وبعدها ذكر جملة من هذه التقسيمات في أواخر الجزء الثاني، بعنوانات ثلاثة: «القصة»[٥٥]، و«الخطابة»[٥٦]، و«المقالة»[٥٧]، من دون الإشارة إلى أنّ هذه العنوانات قد مرّ ذكرها وأنّها تنتمي لموضوع النثر الإبداعيّ؛ لترسيخ هذه المفاهيم في ذهن الطالب وربط الموضوعات بعضها ببعض، إتمامًا للفائدة، وتجنب النسيان.

٦- جاء في موضوع (علامات الترقيم)[٥٨]، تفاصيل كاملة عن تلك العلامات بحيث تفوق ما جاء في عدد من الكتب المؤلفة في ذلك المضمار، وهذا الأمر يرهق الطالب

وتقل إفادته من الموضوع؛ لأنّه يفوق مستواه العقليّ والعمريّ؛ حيث أنّ طالب الدراسات العليا في أغلب الأحيان يواجه صعوبة في تفاصيل تلك العلامات فكيف بطالب في مقتبل العمر (في صف الثالث المتوسط)؟؛ فلذا من المفيد جدًا الاقتصار على تعداد العلامات الرئيسة المشهورة وحذف التفاصيل الفرعيّة التي لا يمكن للطالب الإفادة منها، وتوزيع مفرداتها بما يناسب المراحل الأخرى، وبخاصّة مرحلة الإعداديّة؛ لتتم الفائدة بنحو تدريجيّ لجميع المراحل.

الخاتمة:

خلص البحث إلى عدد من النتائج يمكن بيانها بالنحو الآتي:

١- يعد المنهج الجديد للّغة العربيّة خطوة جادّة لمواكبة تطوير المناهج الدراسيّة وتجديدها على مستوى الأساليب والموضوعات، ومواكبة تطوير الحركة الفكريّة على مستوى العلوم الأخرى.

٢- واجه كتاب اللغة العربية بمنهجه الجديد عددًا من الأخطاء العلميّة والفنيّة، كان من المفترض تجنب الوقوع فيها قدر الإمكان، بمزيد من التأنّي والرويّة.

٣- كشف البحث أنّ أغلب التحدّيات للمنهج الجديد وقعت في موضوعات قواعد اللغة العربيّة، وهذا الأمر يثير هواجس الخوف والقلق من تدني المستوى اللغويّ في المؤسسات التعليميّة.

٤- كشف البحث أنّ عددًا من الموضوعات طرحت تفاصيل كاملة أو كثيرة عن ذلك الموضوع قد تفوق مستوى الطالب العقليّ والعمريّ، وهذا الأمر يرهق الطالب ويقلل إفادته المرجوّة.

٥- كشف البحث خلط المنهج الجديد وعدم تفريقه بين عدد من موضوعات الإملاء والتعبير، وكان من المفترض التثبّت من ذلك؛ لكون دراسة موضوع التعبير ممّا يمتاز به هذا المنهج.

٦- كشف البحث وقوع المنهج الجديد في عدد من الأخطاء الفنيّة والطباعيّة غير المبررة وكان بالإمكان تجنّب الوقوع فيها بجهد يسير من التدقيق والمراجعة وإمعان النظر.

٧- كشف المنهج الجديد سيره التقليديّ على خطا المناهج القديمة السابقة له واقتباسه منها عددًا من الموضوعات بأمثلتها، وهذا الأمر حمّله تبعات الأخطاء التراكميّة التي ورّثها نفسه من تلك المناهج.

هوامش البحث

(١) كما ورد في كتاب اللغة العربيّة للصف الثاني المتوسط، في صفحة (٧١)، في الموضوع الواقع تحت عنوان: (تقويم اللسان)، في الفقرة الواردة بالنصّ الآتي: «حيٌّ أم حيٌ قل: حيٌ على الصلاة ولا تقل: حيًّ على الصلاة»، وهذا الكلام خطأ شنيع؛ لأنّ العكس هو الصحيح، والمتسالم عليه عند عامّة الناس فضلًا من علمائهم، فقد أثبتت المصادر اللغويّة وجوب فتح ياء (حيٍّ) في الآذان؛ لسكونها وسكون ما قبلها، وبذلك قال الجوهريّ: «حيَّ على الصلاة، معناه هلمّ وأقبل، وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها، كما قيل: ليت ولعلّ» ، (الصحاح، ج٦، ص٢٣٢٥)، والظاهر وقع بعض عوام العراقيين سابقًا في هذا الخطأ؛ ولذلك قال بعضهم: «وأوّل لحن سُمع بالعراق: حيٌ على الفلاح (بكسر الياء بدل فتحها)»، ينظر: (البيان والتبيين: أبو عثمان الجاحظ، الناشر: لجنة التأليف والترجمة، مصر، ١٣٦٨هـ. ج٢، ص٢١٩).

(٢) يوجد خطأ في دليل مدرس اللغة العربية للصف الثالث المتوسط؛ وذلك كما مبيّن:

١- يوجد خطأ في صفحة (٥٣)، في حلول التمرين الأوّل، في موضوع (الميزان الصرفي)؛ وذلك في وزن الكلمة الأولى؛ حيث جاءت بالوزن (عل)، والصواب تكون بالوزن (فل)؛ لأنّ عين الكلمة محذوف.

٢- ورد خطأ في صفحة (٥٣)، في حلول التمرين الثالث، أيضًا في موضوع (الميزان الصرفي)، في النقطة (٦)، في تعيين الحرف المحذوف من كلمة (ثِق)، حيث أُثبت في دليل المدرس أنّ المحذوف منها هو حرف الواو، والصواب أنّ المحذوف منها هو حرف الياء، بدليل أنّه عُوّض عنها بالكسر ولم يعوض عنها بالضمّ.

٣- يوجد خطأ في صفحة (٨٩)، في حلول التمرين الأوّل، من موضوع (مصادر الأفعال غير الثلاثيّة)، في وزن كلمة (اشمئزاز)، حيث جاءت بالوزن (افعلال)، والصواب تكون بالوزن (افعئلال)؛ لأنّ الفعل الثلاثي المزيد الذي يكون على وزن (افْعَألّ)، فإنّ مصدره يأتي على وزن (افْعِئْلال)، ينظر: (أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع الصقلي، تحقيق: أحمد عبد الدايم، دار الكتب، القاهرة، ص٣٧٩).

٤- يوجد خطأ أيضًا في صفحة (٨٩)، في حلول التمرين الأوّل نفسه؛ وذلك في وزن كلمة (ارتحال)، حيث جاءت بالوزن (افْعِلال)، والصواب تكون بالوزن (افتعال)؛ لأنّ حروف الزيادة (همزة الوصل والألف والتاء)، تزاد في الميزان بما يماثلها.

(٣) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، فاطمة العتابيّ وآخرون، الناشر: وزارة التربية العراقيّة، ط١، ٢٠١٨م، ص٣١.

(٤) معجم العين: الخليل بن أحمد الفراهيديّ، تحقيق: مهدي المخزوميّ، والسامرائي، مؤسسة دار الهجرة، طهران، ١٤٠٩هـ، ج٣، ص١٤٨، مادة: (حسب).

(٥) معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتب الإعلام الاسلامي، طهران، ١٤٠٤هـ، ج٢، ص٥٩، مادة: (حسب).

(٦) المرجع نفسه، ص٨٢.

(٧) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق، مرجع سابق، ص١١٩.

(٨) المرجع نفسه، ص١١٧.

(٩) المرجع نفسه، ص١٣٧.

(١٠) الصحاح، ج٢، ص٧٨١، مادة: (فَطَرَ).

(١١) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، المرجع السابق، ص١٣٧.

(١٢) لسان العرب، ابن منظور، منشورات ك أدب الحوزة، قم المقدسة، ١٤٠٥هـ، ج٧، ص١٤٧.

(١٣) كتاب سيبويه: عمرو بن عثمان، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج٢، ص٢٦٣.

(١٤) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، المرجع السابق، ج١، ص١٣١، وج٢، ص٢٩.

(١٥) علامات الترقيم، أحمد زكي باشا، كتاب رقميّ، موقع الدكتور عبد الواحد الحداد، **www.el-hadad.net** ، ص١٧.

(١٦) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، المرجع السابق، ج١، ص١٣١، ج٢، ص٢٩.

(١٧) المرجع نفسه، ج٢، ص٣٢.

(١٨) المرجع نفسه، ٣٤.

(١٩) مثلًا: في ملزمة بعنوان: اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط، إعداد: قيس النائب، توزيع مركز الطابعي، شارع المتنبي، بغداد، ٢٠١٨م، يذكر في ص٢٩، ما نصّه: ((٢- إذا كان كل من الفعل الماضي والمضارع معتلي الوسط (بالألف) أي (عين الفعل) فهما من الباب الثالث لأن (الألف) تجانس الفتحة))، ومن هذا النصّ يظهر مدى توهم معدّ هذا الكتاب الذي يمكن أن يستعمله آلاف الطلبة، بل ويمكن أن يقتدي به كثير من المدرسين، وأخال أنّ سبب ذلك ما هو إلا لإغفال الكتاب النهجيّ بيان هذه الفقرة وعدم ذكره أمثلة وافية منطبقة عليها.

(٢٠) المنصف في التصريف، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، القاهرة، ط١، ١٩٦٠م، ج١، ص٢٣.

(٢١)كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق، ص٣٣

(٢٢)المرجع نفسه، ص٣٣

(٢٣) معجم العين، مصدر سابق، ج٧، ص١٧١، مادة: (صوم).
(٢٤) عالم لغة مصريّ ،كان مدرّسًا في كليّة أصول الدين في الأزهر الشريف، وعضو المجمع اللغة العربيّة الملكي في القاهرة، وعضوًا للمجمع العلمي العربيّ في دمشق.
(٢٥) القياس في اللغة العربية: محمد الخضر حسنين، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٥٣ه. ص٥٢.
(٢٦)كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق، ص٤٩.
(٢٧)حاشية الصبّان على شرح الأشمونيّ: أبو الحسن الأشموني، تحقيق: طه عبد الرؤف، المكتبة التوفيقيّة، مصر، ج٤، ص٤٥٣.
(٢٨)الممتع الكبير في التصريف: ابن عصفور، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ص٣١٠
(٢٩) المصدر نفسه، ص٣١٠.
(٣٠) كتاب سيبويه، مصدر سابق، ج٣، ص٥٤٨.
(٣١) المصدر نفسه، ج٢، ص٢٦٣.
(٣٢) شرح ابن عقيل: ابن عقيل الهمداني، تحقيق: محمد محيي الدين، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٤٢٦هـ، ج٤، ص١٩٠.
(٣٣)كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق، ص١٣٣و ١٣٤.
(٣٤) المرجع نفسه، ص١٣٣و ١٣٤.
(٣٥) كيف تكتب بحثًا أو رسالة، لأحمد شلبي، مكتبة النهضة المصريّة، القاهرة، ١٩٦٨م، ص١٧٥.
(٣٦) الإملاء والترقيم في الكتابة العربيّة، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٧٥م، ص١٠٤.
(٣٧)كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق، ١٣٣و ١٣٤.
(٣٨) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق ، ص٤٤.
(٣٩) المرجع نفسه ، ص٤٤
(٤٠) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق، ص٣١.
(٤١) يمكن أن يكون هذا الاستبيان غير تام؛ لأنّ هذه الحكم يبنى على عيّنة محددة من طلاب صف الثالث المتوسط، في ثانوية النخيلة الغربيّة للبنين، وثانوية سنجار للبنين، وثانوية التوحيد، إلا أنّه على رغم ذلك لا يخلو من فائدة تقرب من الواقع.
(٤٢) قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مجيد نوط، وآخرون، المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة، وزارة التربية العراقية، ط٥، ٢٠١٥م، ص٢٧، وص٣٣.
(٤٣) كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، المرجع السابق، ص٣٢.
(٤٤) المرجع نفسه، ص٣٣.
(٤٥)كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مرجع سابق، ص ٦٠- ٦١.
(٤٦) المرجع نفسه، ص٦١.

(٤٧) المرجع نفسه، ص٦١.
(٤٨)المرجع نفسه، ٩٠.
(٤٩) المرجع نفسه، ج١، ص٢٢.
(٥٠) المرجع نفسه ، ج١، ص٢٣.
(٥١) المرجع نفسه، ج٢، ص٤٨.
(٥٢) المرجع نفسه، ج٢، ص٦١.
(٥٣) المرجع السابق، ج٢، ص٧٥.
(٥٤) المرجع نفسه، ج١، ص٢٢.
(٥٥) المرجع نفسه، ج٢، ص٨٩.
(٥٦) المرجع نفسه، ج٢، ص١٠٤.
(٥٧) المرجع نفسه، ج٢، ص١٠٩.
(٥٨) المرجع نفسه، ج١، ص١٣١، ج٢، ص٢٩.

قائمة المصادر والمراجع

١. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع الصقلي، تحقيق: أحمد عبد الدايم، دار الكتب، القاهرة.
٢. الإملاء والترقيم في الكتابة العربيّة: عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٧٥م.
٣. البيان والتبيين: أبو عثمان الجاحظ، الناشر: لجنة التأليف والترجمة، مصر، ١٣٦٨هـ.
٤. حاشية الصبّان على شرح الأشمونيّ: أبو الحسن الأشموني، تحقيق: طه عبد الرؤف، المكتبة التوفيقيّة، مصر.
٥. شرح ابن عقيل: ابن عقيل الهمداني، تحقيق: محمد محيي الدين، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٤٢٦هـ.
٦. علامات الترقيم، أحمد زكي باشا، كتاب ألكترونيّ، موقع الدكتور عبد الواحد الحداد، www.el-hadad.net .
٧. القياس في اللغة العربية: محمد الخضر حسنين، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٥٣ه.
٨. كتاب سيبويه: عمرو بن عثمان، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٩. كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، فاطمة العتابيّ وآخرون، الناشر: وزارة التربية لجمهوريّة العراق، ط١، ٢٠١٨م.
١٠. كيف تكتب بحثًا أو رسالة، لأحمد شلبي، مكتبة النهضة المصريّة، القاهرة، ١٩٦٨م.
١١. قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، مجيد نوط، وآخرون، المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة، وزارة التربية العراقية، ط٥.
١٢. اللغة العربيّة للصف الثالث المتوسط، إعداد: قيس النائب، توزيع مركز الطابعي، شارع المتنبي، بغداد، ٢٠١٨م.
١٣. الممتع الكبير في التصريف: ابن عصفور، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت.
١٤. معجم العين: الخليل بن أحمد الفراهيديّ، تحقيق: مهدي المخزوميّ، والسامرائي، مؤسسة دار الهجرة، طهران، ١٤٠٩هـ.
١٥. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتب الإعلام الاسلامي، طهران، ١٤٠٤هـ.
١٦. المنصف في التصريف، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، القاهرة، ط١، ١٩٦٠م.
١٧. لسان العرب، ابن منظور، منشورات ك أدب الحوزة، قم المقدسة، ١٤٠٥هـ.